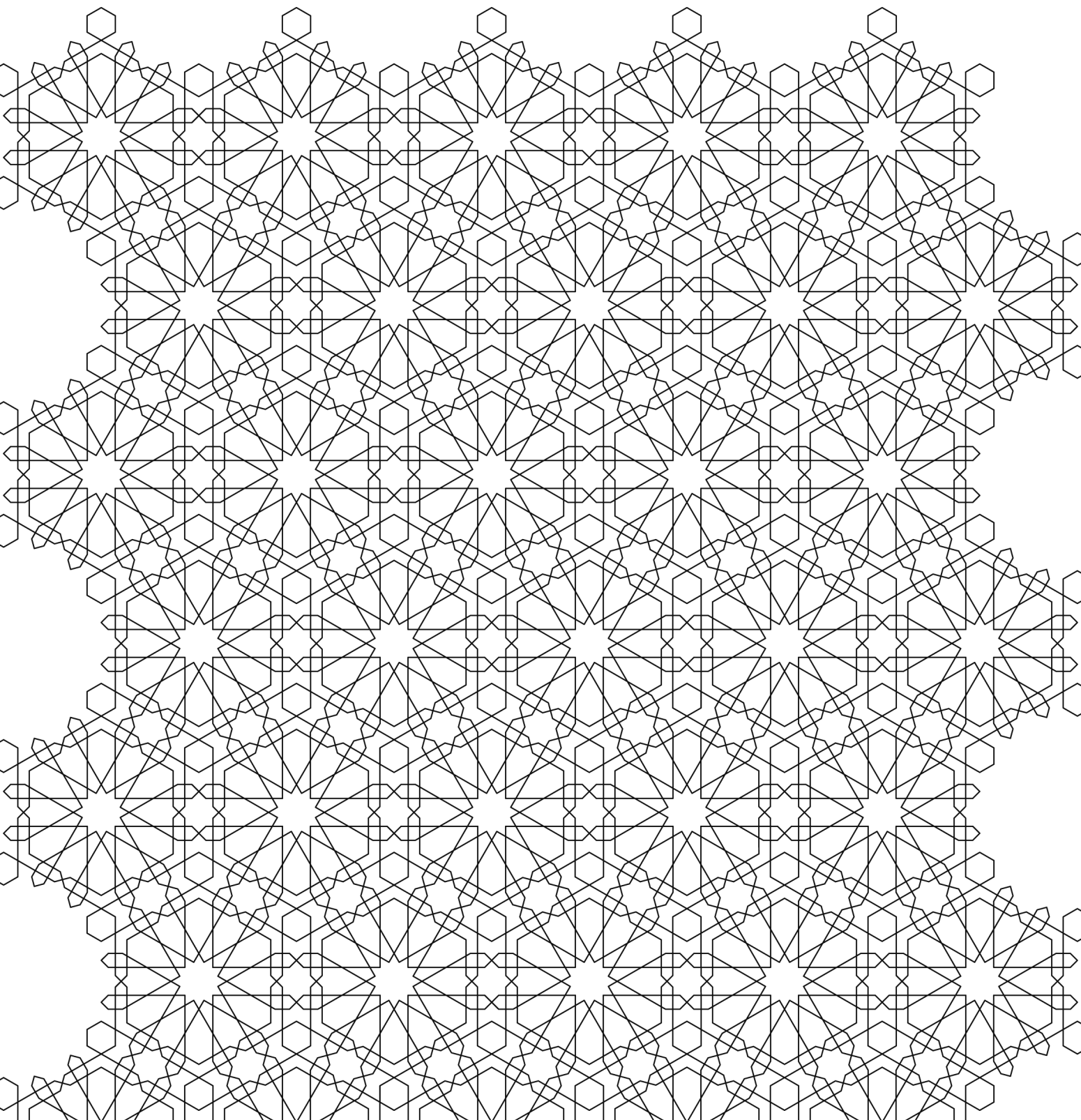


## **IV. ESEMPI DI PAGINE DEI MANOSCRITTI UTILIZZATI**







٢٨٨

وصاحبي الشيخ العارف الصوفي صابن الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عبد  
 الملك بن مطرف المزني وعفيف الدين ابوسروان عبد الملك بن محمد بن جلال  
 القيسي فمترنا في طريقنا بمسجد القين موضع ابراهيم عليهم فاقام الله في  
 حاطري ان اضع جنرا في العين في هذا المسجد الموقوف بالعين فاستحسرت  
 الله تعالى وتيدت هذا الخبر بالموضع المذكور في يوم الزياره وذلك  
 يوم الاربعاء الرابع عشر من شوال ستة اشين وثمانه واسمعت  
 صاحبي وهو بفرايت وصلينا التقدري ذلك اليوم وانصرفنا الي  
 لوط عليهم نفعنا الله وآبائهما وجميع المسلمين بالعلم امين بعزته وكان  
 السبب الذي لاحظه نبي هذا الموضع مسجد القين ان الخليل ابراهيم عليهم  
 كانت الملائكة التي بشرته باسحق فلو كنه بذلك الموضع واخبرته  
 انها ستبصر الي لوط باهلال قومه وامروه بلزوم ذلك الموضع حتى  
 ياتي اليه لوط عليها السلام فلم يزل بذلك الموضع حتى ابصر مدائن  
 قوم لوط في الهوي وسمع صيحههم وهو قوله تعالى فجعلنا عالمها سافكا  
 فعند ما ابصر ذلك سبح لله في الله هذا الموضع واشتد بركه في القف  
 وقال اشهد ان هذا هو القين فسمي مسجد الله موضع سجده تلك  
 وسمي العين لعوله هذا هو الحق العين وفي موضع سحوله نشأت  
 هذا الكتاب ولهذا اسمياه بهذا الاسميه ورايها ان تتكلم فيه على القين  
 دون غيره من المقامات للمناسبة الي اعطاهها الموضع والحمد لله

Ultima pagina del manoscritto Bayazid 3750,  
 per gentile concessione della Beyazit Devlet Kütüphanesi di Istanbul.









والله العرش العظيم صلى الله عليه وسلم  
 الحمد لله الذي ابقى ملكوت السموات والارض لليونان من المؤمنين وامنهم بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 بعد اذ قد ربه حتى بايده اليقين وجعل للمؤمنين حفا وعلا وعينا ولم يجعل ذلك الفرح من  
 مقامات المؤمنين وقال عز من قائل وان الله على العيق وفي موضع آخر ولها عين اليقين ومن  
 موضع آخر كله لو لم يكون علم اليقين وصلوا الله على المعطي منه اوف خطه والمكافئ من استبد  
 تكلمين وعلى الله وعلى كل كليل اما نقول فان اليقين مقام كرم من العلم والظالمين ورتبا  
 استحق اليقين من بين الما في الجبرح اذا استحق فاليقين استحق ان لا كان في القلب ومنه  
 استحق اليقين وهو العزير الذي تدبر به السعينة وكذلك اليقين اذا فقد من جعل المجرم وانفق  
 عنده لستى الامان بالعلم واعقبه الشكل والشكل كرك يحسن او يظيل ولهذا لما قيل في اهل ابيهم  
 علمه لستم ما قيل من قبله اول من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى لكل من  
 ابراهيم فاتب له على الله عليه وسلم اليقين ومعلمه ان اليقين كان عنده والظالمين كان تب  
 المظلمين التي عظمها اليقين واوكلوا قال علمه ولكن لظنك تلي والسكينة من آخر ازل على اليقين  
 تجاز ان تظلمك وسند كران الحق اذا كان هو بسر اليقين وفسر العلم كمن نضات الى الس  
 فنيه في قوله جل شان وان الله ليحق اليقين وعلم اليقين وعين اليقين فانما عين اليقين هي  
 تصدقتم الاضائة هذا على من است احباب العبادات وانا طوبى اليقين فالاولان من  
 او اخرج ان المنها بلان المشركان في الصور ما جاء المصداق اصله وانها حله فان من جعل اليقين  
 مضع المصافه وما قال باضافه الى اليقين الا من لا يعرفه له بايقاف وكذا اليقين  
 الاكلى فان الله تعالى لا تكرون شيئا من احسن واجل واذا لم يكن ثم تكلم ان فانه حتى يضاف الى  
 نفسه رشا ثم يقول ان اليقين ما اعنته الله به دون غيره من المقامات لكل الشاة  
 فتوى قوله اوله وهو حسن رساله طيفا مثل قوله تعالى وانقلوه نيشا وكذا حتى اقول اليقين  
 ثم جعل له عينا وحيا وحقا وحقى حقيقته فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل حق حقيقته  
 وقد ثبت حق اليقين بله بل لهذا الحق من حقيقته وهو حقيقته اليقين فضا اليقين على هذا  
 نشاة فاعه على اربعة اركان علم وعين وحق وحقيقته بالحقيقه سنه والله له الاكراه  
 اليقيه كتابه ضاوى جميع الشايف من همه التي سمح فاذا حقيقته هذا فاعلم ان اليقين علم  
 وكس من فعل يظهر في حقيقه لا فعلا على راتبا ولا سلك من بوصف به موجه فلابد العلم  
 وهذا ما يدرك من اليقين نشاة فاعه بوصفنا علم كرم وهو ومعلومه انه ليس من حقيقته نيشا  
 بل هو كمال ولكن الحقويه بالشاة لم ينصف به العلم وانصف بالعلم واليسر والحق وعنه ذلك ولا كاف

Prima pagina del manoscritto Shehit Ali 1341, per gentile concessione della Süleymaniye Kütüphanesi di Istanbul.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِمْ رَبِّكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ  
 تَعَالَى سَيِّدَنَا وَوَسِيْرَنَا وَأَمَانَتَنَا الشَّيْخَ الْعَامَّ الْعَالِمَ الْمُتَّقِيَ الْخَيْرِ شَيْخَ وَفَرْدِ عَصَمَةَ شَيْخَ الْعَرَبِيِّ وَالْإِمَامَ  
 الْبَقِيَّةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَرِيمٍ عَلَى رَحْمَةِ الْعَالَمِينَ وَالْحَقِّ وَالصِّدْقِ وَالطَّهْرِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ

**الحق** الذي روى برهيم ملكوت السموات ولا روى ليكون من الموقنين وامر نبيه  
 محمداً صلى الله عليه وسلم بعبادته حتى ياتي اليقين وجعل اليقين حقا وعينا وعملا  
 ولم يجعل ذلك لغبر من صفات المغربون ففاليقين قابل وان الحق اليقين وفي موضع  
 آخر لير ونها عين اليقين وفي موضع آخر كذا لونه لير عين اليقين وصل الى المعنى  
 منه اوفرحظه والممكن فيه الله تعالى وعلى له وسلم كبر الاما **بع** فان  
 اليقين مقام شريف بين العلم والطمانينة وهو مستق من يقين لما في المعرفة اذا  
 استقر فيها وقد يكون ايضا مستق من اليقين وهو العود الذي هو الوجه عكسه مدبر السنين  
 وكذلك اليقين عبارة عن استقرار العلم والقلب بحيث لا يزول ومهم في ذلك محل  
 المومن وان شقوعه انتفى الايمان والعلم واعقبه السك والشك نوع من السك او عطل ولله  
 لما قيل في ابرهيم عليه السلام ما قيل حتى قيل له اول من قال محمد عليه السلام عن اولئك  
 من ابرهيم فاثبت له اليقين فعملوا ان اليقين كان عينه والطمانينة كانت المطوية  
 التي يعطيها اليقين ولذلك قال ولكن ليطمئن قلبي والسكون امر القرضا ايداع اليقين  
 فجاز ان يطلب ويستذكر الحق اذا كان نفس اليقين اعني نفس العلم فكيف يصح في الشك  
 الي نفس في قوله وان الحق اليقين وعلم اليقين وعين اليقين **واما** عين اليقين فكيف  
 ان يصور في الاضائة هذا على من يذهب الى العبارات واما على طريق التحقيق فاولا ولي مثلها او  
 الحرفان اللذان كان في العور ما جاء لعني واحدا مسلما وانها خلا فان من حيث  
 مدلولها فتصح لا صافه وما قال باصافه الشيء لانفس الامن لا يعزله بالحق ولا بالتوح

Prima pagina del manoscritto Veliyuddin 1860, per gentile concessione della Beyazit Devlet Kütüphanesi di Istanbul.



